

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39442 - قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل اﷻ أن يزحزحه عن النار ولا يسأل الجنة فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بقي بين ذلك قال : يا رب ما لي ههنا قال : هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم قال : بلى يا رب فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخله في الجنة فقال : يا رب أدنني من هذه الشجرة آكل من ثمرها وأستظل في ظلها فيقول : يا ابن آدم ألم تكن تسألني ؟ قال : يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شيء ويسأل حتى يقال له : اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأت عيناك فيسمي حتى يكد أشار بيده فقال : هذا وهذا فيقال له : هذا لك ومثله معه فيرضى حتى يرى أنه أعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة فيقول : لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً وكسوة مما أعطاني اﷻ ولا ينقصني ذلك شيئاً .
(طب - عن عوف بن مالك)